مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/١/٢٨

البدء فـورا فى ترتيبات اعادة الحيـاة الطبيعية الى السـويس

القوات المصرية تتسلم ٦ مسـاء اليوم المنطقة الاولى التى خرج منها الاسرائيليون وتشمل السويس والادبية وجبل عتاقة

٧ وزراء يسافرون صباح الاربعاء الى السويس ليبحثوا على الطبيعة اعادة العمل فى مرافق المدينة

تبدأ الاجهزة المختصـة فى الدولة فورا ـ وعلى مستوى الوزراء وكبار المسئولين فى وزاراتهم ـ فى وضع الترتيبات لاعادة الحيـاة الطبيعية الى مدينة السـويس ، وذلك بعد ٣٦ ساعة من دخول القوات المصرية الى المنطقـة الاولى التى يخرج منهـا الاسرائيليون ٠

وسوف يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من هـذه المنطقة ـ التى تشمل السويس والادبية وجبل عتـاقة ـ فى السـاعة ١٢ ظهر اليوم ، وتتسلمهـا منهـا قوات الطوارىء الدولية فى نفس الوقت ٠ وفى السـادسـة مسـاء يقوم الكولونيل كيوسـا منـدوبا عن سـيلاسـفو بتسـليم المنطقة الى القـائد المصرى المحلى ، وعلى الفور تتحـرك القوات المصرية لدخولهـا وتبدأ فى ازالة حقول الالغام منها ٠

ومن المقرر أن يقوم العقيد محمد ابراهيم المجدوب ضابط الاتصال المصرى فى قيادة العمليات التابعة لقوات الطوارىء بجولة فى طائرة هليكوبتر فى السـاعة الثانية بعد ظهر اليوم مع رئيس هيئـة عمليـات قـوات الطـوارىء فـوق المواقع التى اخلتها القوات الاسرائيلية ؛ وذلك قبل أن تتسلمها القوات المصرية فى المساء ٠

وقد انتهت القوات الاسرائيلية تقريبا حتى مساء امس من اخلاء كل المواقع فى المنطقة الاولى فيما عدا ٣ نقط صغيرة فى الادبية وعند الكيلو ١٠١ وعند مدخل السـويس سوف تتم ازالتها فى الساعة الحادية عشرة صباحا قبل تسليم المنطقة كلها عند الظهر لممثل قوات الطوارىء الدولية ٠

وسوف يتوجه الجنرال سيلاسفو قائد قوات الطوارىء فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الى منطقة السويس لتفقد عمليات الانسحاب الاسرائيلى وفق الخرائط والجدول الزمنى الموضوع وكان سيلاسفو قد اجرى أمس اتصـالا تليفونيا مع اللواء عبد الغنى الجمسى رئيس اركان حرب القوات المسلحة ٠

■ خطة تنفيذية لاعادة الحياة للمدينة

وفى صباح يوم الاربعاء – بعد غد – يذهب الى السويس ٧ وزراء لزيارة ميدانية يرافقهم فيها كبار المسئولين فى الاجهزة المختصة لدراسة على الطبيعة للاجراءات التنفيذية لاعادة الحياة المدنية الى السويس . كما يسافر اليها فى نفس اليوم الدكتور حافظ غانم الامين الأول للجنة المركزية .

والوزراء السبعة هم : السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية ، والدكتور محمود محفوظ وزير الصحة والمهندس أحمد هلال وزير البترول ، والمهندس سالم محمدين وزير الصناعة ، والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير التعمير ، والدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة للحكم المحلى .

وسوف يعقد فى المدينة اجتماع يشهده الوزراء والمحافظ وأعضاء المجلسين التنفيذى والشعبى وعدد من المواطنين الموجودين بها لبحث :

① توفير الاحتياجات العاجلة للمقيمين فى المدينة التى ستكون لها الاولوية .

② تحديد أماكن العمل ومراكز التدريب والاقامة للمكلفين بالخدمة العامة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا ، وتحديد مراكز المشرفين على العمل وتزويدها بوسائل المعيشة الاساسية

③ دراسة لحالة الاطباء والممرضات الذين احتجزتهم ظروف الحرب – وعددهم ٧٧ طبيبا وممرضة وممرضا – لمدة ٣ أشهر ظلوا يعملون فى خدمة الجرحى ليلا ونهارا . وسوف تتخذ التدابير لعودتهم الى القاهرة فى أقرب وقت واحلال مجموعة من الاطباء وهيئة التمريض محلهم .

④ دراسة اعادة العمل فى المحافظة واحتياجاتها بمجرد تأمين المرور فى الطريق [بعد الانتهاء من تطهير المنطقة من الالغام] .

⑤ دراسة تشغيل موانى بورتوفيق والسويس والادبية وتطهير البواغيز لاعادة الحياة الطبيعية اليها .

⑥ تحديد دور ادارات الخدمات فى الانتاج فى تسيير العمل فى المرافق العامة للمدينة .

⑦ وضع خطة لاعادة المواطنين الموجودين فى السويس منذ معارك أكتوبر واحلال آخرين محلهم .

⑧ اعادة حصر الخسائر فى المدينة بعد معارك اكتوبر ، وكان اخر احصاء قد جرى فى عام ١٩٧٠ . وعلى ضوء الحصر الجديد سوف تتخذ اجراءات تشغيل مرافق المدينة مع اعطاء الاولوية للمياه ثم المجارى ثم الانارة وبعدها التليفونات ، والاتجاه الان هو توفير مياه الشرب النقية من القاهرة بصفة مؤقتة بالاضافة الى الموارد المتاحة من المياه الجوفية الى أن يتم تطهير ترعة السويس – التى قام العدو بردمها – وتشغيل محطة المياه التابعة لهيئة القناة .

⑨ اجراء عمليات ترميم سريعة للاصابات الخفيفة فى بعض المساكن لتوفير أماكن الاقامة للعاملين .

⑩ استبدال المهندسين والفنيين والعمال التابعين لهيئة قناة السويس والذين ظلوا فى المدينة منذ اكتوبر على ضوء القائمة التى وضعتها هيئة القناة ، وسوف يسافر المهندسون والفنيون والعمال الجدد الى السويس يوم الاربعاء ليأخذوا مواقع زملائهم الذين سيعودون الى القاهرة بعد ذلك .